طبنا وقال الفضيل لان يصحبني فاجر حسن الخلق احب الي من ان يصحبني عابد سيء الخلق تنبيه حاول بعضهم استيعاب الاخلاق الذميمة فقال هي الانتقاد على اهل الله، واعتقاد كمال النفس، والاستنكاف من التعلم، والانحطاط، والتماس عيوب الناس، واظهار الفرح وافشاه، واكثار الضحك، واظهار المعصية، والايذا والاستهزا، والاعانة على الباطل والانتقام للنفس، واثارة الفتن، والاحتيال، والاستماع لحديث قوم وهم له كارهون، والاستطالة، والامن مكر الشيطان، والاصرار على الذنب، مع رجا المغفرة، واستعظام ما يعطيه، واظهار الفقر مع الكفاية، والبغي، والبهتان، والبخل، والشح، والبطالة، والتجسس والتبذير، والتحمق، والتملق، والتذلل للاغنيا لغناهم، والتعيير، والتحقير وتزكية النفس، والتجبر، والتبختر، والتكلف، والتعرض للتهم، والتكلم بالمنهي، والتشدق، وتضييع الوقت بما لا يعني، والتكذيب، والتشبيه، والتنابز بالالقاب، والتعبيس، والتفريط والتسويف في الاجل، والتمني للمذموم، والتخلق بزي الصالحين زورا، وتناول الرخص بالتاويلات، والتساهل في تدارك الغيرة والتهور والتدبير للنفس، والجهل، وجحد الحق، والجدال، والجفا والجور والجبن والحرص والحقد، والحسد، والجموح، وحب الدنيا، وحب الرياسة والجاه، والشهوة، وافشا العيب، والحزن الدايم، والخديعة والخيبة والخيانة، وخلف الوعد، والخيلا، والدخول فيما لا يعني، والذم، والذل والريا، والركون للاغنيا، ورؤية الفضل على الاقران، وسوء الظن والسعاية، والشماتة، والشره، والشرك الخفي، ومحبة الاشرار، والصلف، وطول الامل، والطمع، والطيش والطيرة، وطاعة النسا، وطلب العوض على الطاعة، وسوء الظن، والظلم، والعجلة والتعجب، والعداوة في الدين، والغضب، والغرور، والغفلة والغدر، والفسق، والفرح المذموم، والقسوة، وقطع الرحم والكبر، وكفران النعمة، والعشيرة، والكسل، وكثرة النوم، واللوم والمداهنة، والملاحات، ومجالسة الاغنيا لغناهم، والمزاح المفرط، والنفاق، والنية الفاسدة، وهجر المسلم، وهتك الستر والوقوع في العرض، والوقوع في علية الدين، والياس من الرحمة الحارث بن ابي اسامة في مسنده والحاكم في كتاب الكنى والالقاب وكذا ابو نعيم والديلمي عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما ورواه ابن حبان في الضعفا من حديث ابي هريرة والبيهقي في الشعب عن ابن عباس وابن عمر رضي الله تعالى عنهم وضعفهما سوء المجالسة شح وفحش وسوء خلق بالضم فينبغي الحذر من ذلك واكرام الجلسا وحسن الادب معهم ومعاملتهم بالتواضع والانصاف ابن

المبارك

المبارك في الزهد وكذا العسكري في الامثال عن سليمان بن موسى مرسلا هو الاموي مولاهم الدمشقي الاشدق احد الايمة قال النسائي غير قوي وقال خ له مناكير مات سنة تسعة عشر ومائة وهذا الحديث معدود من الامثال والحكم سودا كذا في نسخ والذي رايته في اصول صحيحة بخط الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى من الفردوس وغيره سوداعلى وزن سوعا وهي القبيحة الوجه يقال رجل اسوا وامراة سودا كذا ذكره الديلمي ولود اي كثيرة الولادة خير من حسناء لا تلد لان النكاح وصفه اصالة لطلب النسل والشرع ورد به والعرب تقول من لم يلد فلا ولد واني مكاثر بكم الامم يوم القيامة حتى بالسقط لا يزال محبنطيا اي متغضبا ممتنعا امتناع طلب لا امتناع ابا على باب الجنة حتى اذن له بالدخول يقال ادخل الجنة فيقول بابوي وابواي فيقال له ادخل الجنة انت وابوك والكلام في الابوين المسلمين كما هو ظاهر مكشوف طب وكذا الديلمي عن معاوية بن حيدة قال الهيثمي فيه علي بن الربيع وهو ضعيف ورواه ايضا ابن حبان في الضعفا من رواية بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال الحافظ العراقي ولا يصح واورده في الميزان في ترجمة علي بن الربيع من حديثه عن بهز عن ابيه عن جده وقال قال ابن حبان هذا منكر لا اصل له ولما كثرت المناكير في روايته على المذكور بطل الاحتجاج به

سورة الكهف تدعى في التوراة الحايلة اي الحاجزة قالوا يا رسول الله وما الحايلة قال تحول اي تحجز بين قاريها وبين النار اي وبين دخول نار جهنم يوم القيامة بمعنى انها تحاج وتخاصم عنه كما في رواية هب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما

سورة من القران ما هي الا ثلاثون اية اي ثلاثون جماعة من كلمات القران قال ابن حجر رحمه الله تعالى الاية العلامة واية القران علامة على تمام الكلام او لانها جماعة من كلمات القران والاية فقال الجماعة انتهى خاصمت اي حاججت ودافعت عن صاحبها اي قاريها المداوم على تلاوتها بتدبر وتامل واعتبار وتبصر حتى ادخلته الجنة بعد ما كان ممنوعا من دخولها لما اقترفه من الذنوب وهي تبارك في رواية وهو سورة تبارك قال القاضي هذا وما اشبهه عبارة عن اختصاص هذه السورة ونحوها بمكان من الله تعالى وقربه لا يضيع اجر من حافظ عليها ولا يهمل مجازاة من ضيعها انتهى واولى منه ما قيل المراد محاجتها الله تعالى بامر من شاء ملا يكنه ان يقوم بذلك قال الطيبي وفي هذا الابهام ثم البيان بقوله وهي تبارك نوع تفخيم وتعظيم لشانها اذ لو قيل سورة تبارك خاصمت لم تكن بهذه المنزلة وهذا الحديث قد احتج به من الايمة من ذهب ان البسملة ليست اية في كل سورة قالوا لا يختلف العادون انها تبارك ثلاثون اية غير البسملة طس وكذا في المعجم

Copyright ... University